Oriental College Magazine, Vol.101, No. 02, Serial No. 380, 2025

الجاحظ كما يراه الدكتور أبو النصر محمد الخالدي

شاهد إلياس

باحث ماجستير الفلسفة، قسم اللغة العربية، جامعة بنجاب، لاهور

عبد الماجد نديم

الأستاذ، قسم اللغة العربية، جامعة بنجاب، لاهور

Al-Jahiz as seen by Dr. Abu al-Nasr Muhammad al-Khalidi

Shahid Ilyas
MPhil Scholar (Arabic)
University of the Punjab, Lahore

Abdul Majid Nadeem, PhD
Department of Arabic
University of the Punjab, Lahore

Abstract

This article examines the vision of Dr. Abu al-Nasr Muhammad al-Khalidi regarding the celebrated Arab intellectual ʿAmr ibn Baḥr al-Jāḥiẓ, based on his essay featured in Maḍāmīn Khālidiyya. The study begins with an overview of al-Jāḥiẓ's life, literary contributions, and his pivotal role in the development of Arabic prose and rational thought. It then introduces Dr. Abu al-Nasr as a modern scholar of Arabic language, literature and culture, whose works blend literary analysis with cultural and historical insights. The central focus of the article is Dr. al-Khalidi's portrayal of al-Jāḥiẓ as a polymath whose writings reflect a deep curiosity about foreign cultures, especially India. Through linguistic traces, references to Indian plants, perfumes, customs, and philosophical ideas, the essay underscores al-Jāḥiẓ's global vision. This reveals his open-minded approach to knowledge and his appreciation for the diversity of civilizations. The article critically analyzes the methodology employed by Dr. al-Khalidi in his study and evaluates the strength of his arguments. It concludes by affirming that reading al-Jāḥiẓ through such intercultural lenses offers a richer understanding of his legacy and confirms his enduring relevance in Arab and global intellectual history.

Keywords:

Al-Jāḥiẓ, Abu al-Nasr al-Khalidi, Arabic literature, Arabic prose, intercultural influence, Indian civilization

يتناول هذا المقال الدراسة والتحليل لرؤية الدكتور أبي النصر محمد الخالدي للأديب العربي الكبير أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، كما وردت في مقاله المنشور ضمن كتابه "**مضامين خالدى**". يبدأ المقال بمقدمة عامة عن الجاحظ، حياته، ومكانته في الأدب العربي، ثم ينتقل إلى التعريف بالدكتور أبي النصر محمد الخالدي وسيرته العلمية ومؤلفاته، لا سيما اهتمامه بالأدب المقارن والتاريخ الثقافي.

ثم يتعرض المقال لتحليل رؤية الدكتور للجاحظ من خلال تتبّعه لبعض المواضع التي أشار فيها الجاحظ إلى الهند، مما يدل على سعة اطلاعه الفكرية. ويظهر من خلال تحليل مضمون المقال أن الدكتور الخالدي يرى في الجاحظ مفكراً موسوعياً يتسم بالعمق والذكاء والانفتاح الحضاري.

كما يناقش المقالُ بعضَ النقاط التي أشار إليها الدكتور الخالدي، مثل استخدام الجاحظ للمصطلحات الهندية، وإشاراته إلى النباتات والعطور الهندية، والعادات والتقاليد الشرقية، مع تتبع الدلالات الثقافية واللغوية لذلك.

يختتم المقال بنتائج تؤكد أهمية قراءة الجاحظ من زوايا متعددة، وإبراز جهوده في بناء خطاب معرفي عربي جامع، مع ملاحظات منهجية على أسلوب الدكتور الخالدي وتحليلاته.

مقدمة عامة عن الجاحظ

يُعدّ الجاحظ (٢٥٥هـ/٨٦٩م) واحدا من أعلام الفكر والأدب في العصر العباسي، وقد ترك بصمة بارزة في تاريخ الثقافة العربية الإسلامية من خلال مؤلفاته المتنوعة وأسلوبه المتميّز.(١)

اسمه الكامل أبو عثمان عمرو بن بحر الكناني البصري، وُلِد في مدينة البصرة ونشأ فيها، ودرس العلوم على يد كبار العلماء، حيث استقى بمناهل الثقافة الإسلامية، والفكر المعتزلي، واللغة العربية بجميع فروعها.(٢)

تميّز الجاحظ بعقله النقدي وطبعه الساخر، وكان واسع الاطلاع، ملمّا بالفلسفة والعلوم والفقه والتاريخ والبلاغة. وقد جمع في كتاباته بين المتعة والفائدة، واستطاع أن يوظّف فنون السرد والوصف والحوار ليقدّم تحليلات دقيقة لقضايا الإنسان والمجتمع.(٣)

من أشهر مؤلفاته: "البيان والتبيين"، و"الحيوان"، و"البخلاء"، و"الرد على النصارى"، وغيرها من المصنفات التي تناول فيها موضوعات شتى مثل الطبيعة، والدين، والسياسة، والاجتماع، مما جعله موضع تقدير من مختلف الجهات الفكرية قديما وحديثا.(٤)

نبذة عن الدكتور أبي النصر ومؤلفاته

يُعَدُّ الدكتور أبو النصر محمد الخالدي من الباحثين البارزين المعاصرين في مجال الدراسات الأدبية والنقدية، وقد تميز بتحقيقه وتفسيره الدقيق لنصوص التراث العربي، ولاسيما ما يتعلق بأعلام الفكر والأدب في العصور الإسلامية الزاهرة.(٥) وقد أظهر الدكتور أبو النصر اهتماما خاصّا بشخصية الجاحظ، فدرس آراءه بدقة علمية، وجمع المعلومات المتفرقة عنه من مصادر متنوعة، ثم قدّمها بلغة علمية دقيقة مع تحليل نقدي موضوعي.(٦)

من أبرز أعماله مقال بعنوان: "**ہندوستان کے متعلق جاحظ کی اجمالی معلومات کا تفصیلی مطالعہ**"، المنشور ضمن كتاب مضامين خالديّة، حيث ركّز على استقصاء مواقف الجاحظ وآرائه عن الهند، لا من خلال مصدرٍ واحدٍ فقط، بل من خلال تتبّع ما تناثر من إشارات الجاحظ في كتبه المختلفة عن الهند وسكانها وتقاليدهم وثرواتهم وعلاقاتهم بالعالم الإسلامي، وخصوصا بالعراق والبصرة.(٧)

يتصف الدكتور الخالدي في كتاباته بالمنهجية الأكاديمية، والدقة في توثيق المعلومات، فضلا عن أسلوبه التحليلي الذي يسعى إلى الكشف عن عمق المعاني والدلالات في نصوص القدماء، مع المحافظة على روح النص الأصلية، مما يجعله من المراجع المهمة في الدراسات الجاحظية المعاصرة.(٨)

رؤية الدكتور أبي النصر للجاحظ من خلال مقاله

تَجلّت رؤية الدكتور أبي النصر للجاحظ من خلال مقاله «الهند في رأي الجاحظ» بشكلٍ دقيق وعلمي، حيث لم يقتصر على العرض الوصفي لآراء الجاحظ، بل عمد إلى تحليلها ومقارنتها بالسياق الحضاري والتاريخي الذي نشأ فيه الجاحظ، وكذلك بالسياق الذي وردت فيه تلك الآراء في كتبه المختلفة.(٩)

يرى الدكتور أن الجاحظ لم يكن مجرد ناقل للمعلومات عن الهند، بل كان مفكرا ناقدا يمتاز بروح الملاحظة والتدقيق. فقد نقل معلوماته من مصادر متنوعة، عربية وهندية، شفهية ومكتوبة، لكنه لم يقبلها كلها كما هي، بل كان يحلّلها، ويرجّح بينها، ويستخلص منها ما يراه منطقيا وموافقا للعقل والتجربة.(١٠)

وقد أشاد الدكتور أبو النصر بما تميز به الجاحظ من صدق في نقل الأخبار، وجرأة في إبداء الرأي، وسخرية لاذعة أحيانا في نقد الآراء السائدة. كما أبرز جانب الانفتاح الثقافي عند

الجاحظ، إذ لم يكن متحيزا ضد الهند، بل أبدى إعجابه ببعض عاداتهم وأخلاقهم، وانتقد بعضها الآخر، بمنهجية عقلانية.(١١) وكان من أهم النقاط التي توقف عندها الدكتور:

- إشادة الجاحظ بصفات أهل الهند الخُلقية والمهنية، ولا سيما الأمانة، والمهارة في الطب، والنظافة، وحسن الهيئة.
- وصفه للعلاقات التجارية والثقافية بين الهند والعراق، خاصة في مدينة البصرة، وذكره لوجود الهنود المستقرين فيها، وانسجامهم في المجتمع البصري.
- تحليله لبعض الألفاظ ذات الأصل الهندي التي دخلت إلى اللغة العربية من خلال التبادل التجاري والثقافي، مثل «تانبول» للدلالة على «البان».
- الإشارة إلى أن الجاحظ ميّز بين بعض المواد مثل "الصندل" و"الآبنوس" و"الساج"، وتحدث عنها بتفصيل، دالّا على معرفته الدقيقة بمصادرها واستعمالاتها.
- نقده للمغالاة في بعض الأخبار المتعلقة بالحيوانات الهندية كالسمندر (الطائر)، حيث أبدى الجاحظ شكّه أو تعليقه العقلاني على بعض الأساطير المنقولة.(١٢)

وقد خلص الدكتور أبو النصر إلى أن الجاحظ يمثّل مثالا للمفكر الموسوعي الذي سبق عصره في جمع المعلومات وتحليلها، كما أنه كان صاحب رؤية حضارية عالمية، لا تقتصر على حدود العالم الإسلامي.(١٣)

تحليل لأهم النقاط التي تناولها الدكتور في مقاله

تتميّز دراسة الدكتور أبي النصر لمقال الجاحظ حول الهند بالدقة والعمق، إذ لم يكتفِ بعرض النصوص، بل عمد إلى تحليلها في ضوء الواقع الحضاري والتاريخي، يُبرز بذلك مدى وعي الجاحظ واتساع أفقه. ويمكن تلخيص أبرز النقاط التي توقف عندها الدكتور وتحليلها كما يلي:

اهتمام الجاحظ بالجانب الخُلُقي والحضاري عند أهل الهند

لفت انتباه الدكتور ما أبداه الجاحظ من إعجاب بصفات أهل الهند الخُلقية، كالأمانة، والجدية، والنظافة، وحسن الهيئة. وقد استشهد الجاحظ بأمثلة من حياة أهل الهند اليومية، كاهتمامهم بالنظافة الشخصية واستخدامهم للمسواك والخلال، وارتدائهم للملابس النظيفة، وحرصهم على ترجيل الشعر، ووضع الخضاب، بل وأحيانا شدّ ظهورهم وثيابهم أثناء الجلوس مما يدلّ على نوع من الانضباط الحضاري. علّق الدكتور على هذه الملاحظات معتبرا أنها تدلّ على أن الجاحظ لم يكن ينقل عن الآخرين فقط، بل كانت له مشاهدات مباشرة أو غير مباشرة، ويمتلك قدرة على الفهم الحضاري للآخر.(١٤)

الجانب التجاري والتبادل الثقافي بين الهند والعراق

أبرز الدكتور أبو النصر حرص الجاحظ على توثيق العلاقة بين الهند والعالم العربي، ولا سيما العراق، وخصوصا مدينة البصرة. فقد أشار الجاحظ إلى وجود تواصل تجاري كبير، يتمثّل في استيراد مواد مثل الصندل والعود والآبنوس، وغيرها من السلع. ومن خلال تحليل الدكتور لهذا الجانب، يتبيّن أن الجاحظ كان يتعامل مع هذه المعلومات بحسّ اقتصادي وثقافي، ويُعنى عناية خاصة بتحديد مصادر البضائع، وطرق انتقالها، ودلالات أسمائها، وما يحدث من تحريف في الألفاظ الأجنبية.(١٥)

عناية الجاحظ بالألفاظ ذات الأصل الهندي

توقف الدكتور عند بعض الألفاظ التي ذكرها الجاحظ، وأصلها هندي، ككلمة "تانبول" التي تعني «الپان»، مشيرا إلى أنّ استخدام الجاحظ لهذه المفردة يدلّ على مدى انفتاحه اللغوي. وقد شرح الدكتور كيف دخلت الكلمة إلى العربية عبر التبادل التجاري، وكيف تطوّر معناها، وما واكب ذلك من إشارات إلى عادات تناول الپان في العراق. ويرى الدكتور أن هذا التحليل اللغوي في كلام الجاحظ يمثل جهدا مبكرا في علم الألفاظ والدراسات اللغوية المقارنة.(١٦)

التمييز بين أنواع الأخشاب والعطور

أشار الدكتور إلى أن الجاحظ ميّز بوضوح بين أنواع مختلفة من الأخشاب والعطور، مثل «الصندل» و«الآبنوس» و«الساج» و«العود». وقد أبدى الدكتور إعجابه بدقّة الجاحظ في تحديد منشأ هذه المواد واستخداماتها، واستنتاجه أن بعض هذه الألفاظ عربية الأصل وأخرى معربة أو دخيلة من اللغات الهندية. ومثال ذلك تحليل اسم "عود منزل" أو "عود قماري"، حيث استعرض الدكتور كيفية تطوّر الأسماء حسب المناطق ومواقع التصدير.(١٧)

نظرة عقلانية ناقدة للأساطير والخرافات

من أبرز ما أشار إليه الدكتور، أن الجاحظ لم يكن يسلّم بكل ما يُروى من أخبار عن الهند، بل كان يتعامل معها بعين نقدية. ومثال ذلك، ما ذكره الجاحظ عن طائر "السمندر"، الذي يقال عنه: إنه يدخل النار ولا يحترق، إذ نقل الجاحظ الخبر لكنه أظهر تشككه فيه، مما يدل على نزعة عقلية تميل إلى التحقق والتمحيص. وقد علّق الدكتور على ذلك معتبرا أن هذه العقلانية سِمة بارزة في فكر الجاحظ، وتستحق التنويه، لأنها تعبّر عن روح علمية متقدمة.(١٨)

استخدام الأمثلة والشواهد الشعرية

أشار الدكتور إلى استشهاد الجاحظ أحيانا بالأشعار والأقوال العامية لإيضاح موقف أو توضيح فكرة، كما في نقله لبعض الأبيات عن مادة "الصندل" في سياق حكاية عن الضفدع. وقد بيّن الدكتور كيف يستخدم الجاحظ هذه النصوص لا كزينة بل كدليل يدعم ملاحظاته الاجتماعية والثقافية، مما يعكس سعة اطلاعه، وثراء مادته العلمية.(١٩)

ومن خلال هذه النقاط كلها، توصّل الدكتور أبو النصر إلى نتيجة مُفادها: أن الجاحظ لم يكن كاتبا ساخرا أو مؤلفا إنشائيا فقط، بل كان باحثا حقيقيا يمتلك أدوات التحليل، وقادرًا على استيعاب الثقافات المختلفة، والتعامل معها بعقل مفتوح ومنهج دقيق.

النظرة الحضارية الشاملة للجاحظ تجاه الهند

أبرز الدكتور أن الجاحظ لم يتعامل مع الهند كبلد بعيد وغريب، بل كحضارة ذات قيمة، يستحق أهلها الإعجاب في أخلاقهم ونظافتهم وتقاليدهم. وقد تجاوز الجاحظ الصور النمطية التي كانت سائدة في عصره، ليقدم تصويرًا أقرب إلى الواقع، حيث لاحظ عادات اجتماعية مثل التنظيف الدقيق للأسنان، وارتداء الملابس البيضاء، والاستخدام اليومي للخلال. هذا النوع من الوصف يدل على وجود مصادر موثوقة للجاحظ أو اعتماد على تجارب مباشرة أو غير مباشرة. وقد نوّه الدكتور إلى أن هذه الرؤية تدل على بُعد حضاري في فكر الجاحظ يجعله من أوائل من دعوا إلى احترام ثقافات الشعوب الأخرى.(٢٠)

الدقّة في نقل المعلومات الجغرافية والتجارية

تحليل الدكتور لطريقة الجاحظ في ذكر الأماكن الهندية، كـ"كماري"، و"منزل"، و"كورومندل"، يظهر اهتمام الجاحظ بالجغرافيا الاقتصادية. لم يكن الجاحظ يذكر الأسماء اعتباطًا، بل كان يربطها بمواقع تصدير وتجارة العود والصندل، ويُرجع بعض الألفاظ إلى أصولها اللغوية كما في "تانبول" و"سال". أشار الدكتور إلى أن هذا المستوى من الدقّة يعكس عقلية منهجية في البحث والتوثيق، وهو أمر نادر في عصره، ويشير إلى مصادر غنية كانت متوفرة للجاحظ، إما من التجار أو المسافرين أو حتى المترجمين من الحضارة الهندية إلى العربية.(٢١)

الوعي اللغوي والتحليل الاشتقاقي في مصطلحات الجاحظ

الدكتور أبو النصر توقف عند تحليل الألفاظ التي استخدمها الجاحظ ذات الأصل الهندي، وناقش كيفية تعريبها وتحريفها. مثلًا: تحوّلت "كورومندل" إلى "منزل" بسبب غياب حرف "دال" في العربية، و"تانبول" أصبحت تُستخدم للدلالة على "البان". هذا الوعي اللغوي

لدى الجاحظ يكشف عن اهتمامه باللغة واشتقاق الكلمات، ما يُعدّ توجها مبكرًا نحو ما نسمّيه اليوم بـ"اللسانيات المقارنة". وأبرز الدكتور كيف ساهم الجاحظ من خلال كتاباته في المحافظة على هذه المفردات ضمن السياق الثقافي واللغوي العربي.(٢٢)

التمييز بين المواد والعناصر المستوردة

من النقاط اللافتة في تحليل الدكتور، إبراز قدرة الجاحظ على التمييز بين مواد ذات أسماء متشابهة، مثل الساج والآبنوس والصندل، وذكر استخداماتها المختلفة في بناء السفن أو في التطيّب. وأشار الدكتور إلى أن الجاحظ يفرّق بين "الساج" و"الآبنوس" و"العود الكماري" بدقة لافتة، ما يدلّ على معرفة بالجودة والأنواع، وربما اطلاع مباشر أو غير مباشر على الأسواق والبضائع. وهذا يكشف عن اهتمام اقتصادي ثقافي لا نجده في مؤلفات كثير من معاصريه.(٢٣)

التناول النقدي للأساطير

لم يسلّم الجاحظ بكل ما قيل عن الهند، كما يظهر في نقله لقصة "السمندر" الطائر الذي يدخل النار ولا يحترق. علّق الدكتور على هذا المثال ليبيّن أن الجاحظ يعرض القصص الأسطورية لكن بعين ناقدة، مستنكِرة أحيانًا. وهو ما يُظهر النزعة العقلانية في كتاباته، بل ويُقارب المنهج العلمي في التثبت من الأخبار. هذا ما جعله يختلف عن غيره من مؤلفي الأدب الجغرافي أو الرحلات في زمانه، حيث يظهر ميلاً إلى التحقق لا إلى التهويل أو المبالغة.(٢٤)

الجانب الاجتماعي (Sociological) في استعمال الشواهد الشعبية والشعرية

نوّه الدكتور بأن الجاحظ أورد أشعارًا وأمثالًا شعبية كمصدر لفهم المجتمع، لا مجرد زخرفة للنص. ومثال ذلك استشهاده بأشعار تتعلق بالصندل في سياق قصة عن الضفدع. وقد استنتج الدكتور أن هذه الشواهد تكشف عن إدراك الجاحظ لأهمية الثقافة الشعبية ومكانتها في تحليل المجتمعات، خصوصًا ما يتعلق بعادات التزيّن والتجمّل في المناسبات الاجتماعية.(٢٥)

التفريق بين الظواهر الثقافية والدينية

أشار الدكتور أن الجاحظ، رغم أنه كتب عن الهند من منظور عربي مسلم، إلا أنه لم يحكم على الظواهر الدينية الهندية حكمًا مباشرًا، بل ترك الأمر مفتوحًا أو اكتفى بالإشارة. وهذا في رأي الدكتور يدل على تحفّظ علمي، ووعي بضرورة الفصل بين الثقافي والديني، وهي ميزة تُحسب للجاحظ في إطار السياق العباسي الذي كان أحيانًا متحيّزًا دينيًا.(٢٦)

الخاتمة والاستنتاجات

بعد هذا العرض التحليلي لما تناوله الدكتور أبو النصر محمد الخالدي في مقاله حول الجاحظ، يمكننا أن نستخلص مجموعة من النقاط التي تؤكد أهمية هذا البحث من جهتين: من جهة الجاحظ نفسه كرمز من رموز الثقافة العربية الإسلامية، ومن جهة أخرى من خلال المنهج الذي اتبعه الدكتور الخالدي في قراءة نصوصه.

أولًا، يظهر الجاحظ في هذا المقال ليس فقط كأديب وموسوعي، بل كمثقف واعٍ منفتح على الحضارات الأخرى، وخاصة الحضارة الهندية، التي لم يتعامل معها من منظور استعلائي كما فعل بعض مؤلفي عصره، بل وصفها وصف العارف المنصف.

ثانيًا، تميزت معالجات الجاحظ بالدقة والموضوعية، سواء فيما يتعلق بالجغرافيا أو النبات أو التجارة أو العادات الاجتماعية. وهذه الدقة أثبتها الدكتور أبو النصر من خلال تتبعه للنصوص وتحليل المصطلحات، مما يدل على أن الجاحظ لم يكن يعتمد على الخيال، بل على مصادر واقعية، وربما مشاهدات مباشرة أو روايات موثوقة.

ثالثًا، إن الدكتور الخالدي قدّم قراءة علمية نقدية لمادة أدبية، وهي ميزة تُحسب له، حيث تعامل مع نصوص الجاحظ لا بوصفها نصوصًا أدبية فقط، بل كمصدر للمعلومة الثقافية والاجتماعية والتاريخية. وهذا التوجّه في البحث يُعدّ من الملامح الحديثة في الدراسات الأدبية.

رابعًا، إن تحليل الدكتور لألفاظ الجاحظ وتعريبه لبعض الكلمات الهندية، يُظهر حسًا لغويًا وتاريخيًا عاليًا، يدل على عمق في التلقي، ووعي بأهمية التأصيل اللغوي في فهم الحضارات.

وأخيرًا، يُمكن القول: إن هذا المقال الذي كتبه الدكتور أبو النصر يمثل نموذجًا يُحتذى في التعامل مع التراث الأدبي العربي، وكيفية إعادة قراءته في ضوء مناهج حديثة، تجمع بين التحليل اللغوي والثقافي والاجتماعي، وتفتح الباب لمزيد من الدراسات المقارنة بين الحضارات من خلال نصوص أدبائنا الكبار.

☆☆☆☆☆

الهوامش والمصادر

١. خير الدين الزركلي، *الأعلام*، (بيروت: دار العلم للملايين، ط٥، ١٩٨٠م)، ٥: ٥٦.

٢. الجاحظ، *البيان والتبيين*، تحقيق: عبد السلام هارون، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ط٧، ١٩٩٨م)، ١: ١١١.

٣. طه حسين، *مع أبي العلاء في سجنه*، (القاهرة: دار المعارف، ط٣)، ٧٥ .

٤. ياقوت الحموي، *معجم الأدباء*، تحقيق: إحسان عباس، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٣م)، ٥: ٢٠٠٨.

٥. مضامين خالدي، (الهند: منشورات مركز البحوث الإسلامية، ٢٠١٩م)، ١٥.

٦. المرجع نفسه.

٧. المرجع نفسه، ٤٧.

٨. المرجع نفسه.

٩. المرجع نفسه، ٤٩.

١٠. المرجع نفسه،٥٢.

١١. المرجع نفسه،٥٤.

١٢. المرجع نفسه.

١٣. المرجع نفسه. ٦٧.

١٤. المرجع نفسه، ٦٨.

١٥. المرجع نفسه، ٧١.

١٦. المرجع نفسه.

١٧. المرجع نفسه.

١٨. المرجع نفسه، ٧٩.

١٩. المرجع نفسه.

٢٠. المرجع نفسه، ٨٢.

٢١. المرجع نفسه، ٨٨.

٢٢. المرجع نفسه، ٩٥.

٢٣. المرجع نفسه.

٢٤. المرجع نفسه، ٩٩.

٢٥. المرجع نفسه.

٢٦. المرجع نفسه.

References

(1) Khairuddin Al-Zarkali, *Al-A'lam*, (Beirut: Dar al-Ilm lil-Malayeen, Edition 5, 1980, 5: 56.

(2) Al-Jahiz, *Al-Bayan wa al-Tabyin*, Tahqiq: 'Abd al-Salam Harun, (Cairo: Maktabat al-Khanji, Edition 7, 1998), 1:111.

(3) Taha Husain, *Ma'a Abi al-Ala' fi Sijnihi*, (Cairo: Dar al-Ma'arif, Edition 3),75.

(4) Yaqut al-Hamawi, *Mu'jam al-Udaba'*, Tahqiq: Ihsan Abbas, (Beirut: Dar al-Gharb al-Islami, 1993), 5: 2008.

(5) *Mudhamin Khalidi*, (India: Manshurat Markaz al-Buhuth al-Islamiyya, 2019), 15.

(6) ibid. (7) ibid, 47. (8) ibid.
(9) ibid, 49. (10) ibid, 52.
(11) ibid, 54. (12) ibid.
(13) ibid, 67. (14) ibid, 68.
(15) ibid, 71. (16) ibid.
(17) ibid. (18) ibid, 79.
(19) ibid. (20) ibid, 82.
(21) ibid, 88. (22) ibid, 95.
(23) ibid. (24) ibid, 99.
(25) ibid. (26) ibid.

❖❖❖